{ فلذ } [ ه ] في أشراط الساعة [ وتَقِيءُ الأرضُ أفْلاذَ كَبدها ] أي تُخْرِج كُنوزَها المَدْفونة فيها وهو اسْتِعارة . والأفْلاذُ : جَمْع فِلَذٍ والفِلَذُ : جمع فِلْذَة وهي القطعة المقطوعة طولاً . ومثله قوله تعالى [ وأخْرجتِ الأرضُ أثقالَها ] وسُمّي ما في الأرض قِطَعاً تَشْبيها وتمثيلا . وخَصّ الكَبِد . لأنها من أَطايب الجَزُور . واستعار القَيْء للإخراج .

- ومنه حديث بدر [ هذه مكّة قَدْ رَمَتْكُم بأفلاذ كَبِدها ] أرادَ صَمِيم قُريش ولُبَابَها وأشْرَافَها كما يقال : فُلانٌ قَلْبُ عَشيرته لأنّ الكَبِدَ من أشْرف الأعْضاء .

- ومنه الحديث [ إنّ فَتىً من الأنصار دَخَلَته خَشْيَةٌ من النار فحبَسَتْه في البيت حتى مات فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم : إنّ الفَرَق من النار فَلَذَ كَبِدَه ] أي خَوْف النار قَطع كَبِده